

شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح (60) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. وبارك على عبد الله ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء. فقال انس رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

كأنني انظر احسن الله اليك. كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عندكم سيدي ابراهيم خارجي لاني انظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:01:01](#)

عليك وقد تقدم مطولا من رواية ابي هريرة لست لها لبيه الدورة وزاد هنا في اخره. ايه وزاد هنا نسخة الفوائد ما فيها لكن نسخة الفوائد ما فيها قدم مطولا والحديث ابي هريرة وهو - [00:01:46](#)

هل هو من حديث انس هنا يريد المتقدم من حديث انس نعم وزاد هنا. سلام عليكم. وقد تقدم مطولا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وزاده هنا في اخره - [00:02:33](#)

ويأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي. فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها الا تحضر يا محمد فاقول يا ربي امتي امتي - [00:02:53](#)

اقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من فاخرج منها من كان في قلبي مثقال شعيرة من ايمان قال فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخ فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل فاط وشف تشفع فاقول - [00:03:36](#)

قولوا يا ربي امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه. من كان في قلبه مثقال قنوات او خردلة من ايمان فاخرج فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك - [00:04:06](#)

فيقول يا محمد فاقول يا رب امتي امتي. فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال ادنى مثقال حبة خردل من ايمان. فاخرجه من النار فافعل قال هذا احد قال ما في شي - [00:04:26](#)

ثم اعود الرابعة عندكم السلام عليكم. قال وفي رواية اعودكم وفي رواية قال وفي رواية عنه ثم عند ايش؟ كل فوائد موجودة في الفوائد صفحة ثانية يعني ها؟ في صفحة ثانية - [00:05:09](#)

يعني موجود عندي. ايه حسب الحجز قبلها يعني. حاطين نقطة. امين قال وفي رواية عنه ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد. ثم اخرن له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسلتا طهو الشفاف شفا فأقول يا رب اذن - [00:05:34](#)

فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها جنة منها من قال لا اله الا الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله هذا الحديث - [00:06:00](#)

حديث عظيم من الاحاديث المتعلقة في اليوم العظيم يوم القيامة وهو حديث الشفاعة من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هاي شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم للناس يوم القيامة - [00:06:36](#)

وقد جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث انس كما هنا وقد تقدم مطولا في كتاب الرقاق الصحيح البخاري وايضا تقدم من

حديث ابي هريرة كغيري من الاحاديث الطويلة التي - 00:07:17

يعني يكون بينها اختلاف الالفاظ لكن ليس اختلاف انما اختلاف بالزيادة والنقص والاعتصاب والتفصيل وما الى ذلك فيستفاد من مجموع الروايات تؤخذ الفوائد من مجموع الروايات كلها صحيحة واهل العلم يقولون الزيادة من الثقة مقبولة - 00:07:52 في الرواية الاولى المختصرة التي رواها البخاري مختصرة فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يعني يشفع فيشفع والشفاعة تعلمون انها مأخوذة من الشفع الذي هو ضد وخلاف الوتر - 00:08:36

لان الشافعي ينظر ينضم الى صاحب الحاجة يجعله شفعا يذكر انه يشفع وانه يسأل ربه ان يخرج او ان يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال هذا من الايمان مثقال ذرة - 00:09:09

او مثقال اردله من الايمان فيؤذن له فيقول فيدخلهم الجنة ثم يشفع مرة اخرى لمن هم دون ذلك ويدخلهم الجنة يقول انس في هذه الرواية المختصرة ان الرسول اشار في اسبوعيه - 00:09:56

لتقليل المقدار والرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا مما يستعمل الاشارة بيده باسبوعيه كما يقول بعثت انا والساعة كهاتين كان لدينا السبابة والوسطى يقول انا وكافل اليتيم كهاتين ومن هذا القبيل - 00:10:35

وفيه يعني استعمال اه التوضيح بالفعل بل التعليم يكون بالفعل يعني من هدي الرسول التعليم بالفعل كما علم عمار ابن ياسر التميم بالفعل اضرب يديك في الارض وبعد ذلك تمسح وجهك ويديك لا - 00:11:08

ان تقول هكذا يعني تطبيق كما يقولون يعني تعليم بالفعل وانا تقول كاني انظر الى اصابعك معناه ان يعني انه لم يتلقى هذا بواسطة اللي يفيد انه ما تلقى هذا بواسطة بل تلقاه مباشرة - 00:11:32

كما يقول بعض الرواة لتأكيد النقل والاتصال يؤكد بقوله سمعته اذناي ووعاه قلبي ورأى وابصرته عيناى وهو يقول كذا وكذا تأكيد بعد التأكيد فيدخلهم الجنة. وفي الحديث الرواية المشهورة والمطولة انه يخرجهم من النار - 00:11:59

ولا شك ان الذين يخرجون من النار يخرجون من النار ليدخلوا الجنة الروايات فيها يعني التركيبة هكذا يكون اول الشبعان لاجراهم من النار. كما في الرواية المشهورة والرواية المطولة الجواية الموجودة - 00:12:44

ينطلق ويخرجهم من النار ناس ما عندنا يعني يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة يعني دون المرور بما مرحلة اخرى وكيف يخرجون من النار يخرجون يمشون ولا يخرجون لكن جاءت في روايات - 00:13:09

عندهم يخرجون من النار وقد يكونون طوائف قد يخرج من النار اطوان يخرجون من النار يعني في حال يمكن انهم ينتقلون من النار ويدخلون الجنة لكن الذي يظهر والله اعلم - 00:13:34

لابد ان يمروا بحالة ولهذا جاء انهم يخرجون من النار حمما ومجموعات ظبائر الروايات الاخرى بها انهم يخرجون من النار قد انتحشوا او قدوا حمما فيبثون على على نهر الجنة. نهر يسمى نهر الحياة - 00:14:01

ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ما تأخذ حديث واحد تبني على تصور معين نعم وكل هذه الامور من الغيب الذي يجب الالتزام فيه بالايمان وفهم المعنى مع امساك عن - 00:14:28

يعني امر الكيفية وكيف تصور وكيف ما نتصور امور القيامة الجنة والنار ماذا بينهما من الابعاد يعني الرسول واحد يروح يعني كيف لا يجوز ان تتخيل شيء ابداء نؤمن به - 00:14:59

والله اعلم كيف يكون هذا عندكم في الروايات انطلق سافعل تخرجهم من النار كيف يخرجوا من النار الرسول يدخل النار ولا كيف يصير ما ندري من النار كيف شاء الله - 00:15:20

يعني لا تجعل الامور الغيبية الاخروية تقيس على تصوراتك القاصرة وعقلك القاصر والعوائد التي في هالحياة لا امور الآخرة غيب مختلف كان القيامة شأن ما يقاس على الدنيا ابداء اذا هؤلاء يخرجوا من النار ومآلهم يدخلهم الجنة - 00:15:41

هذا اللي نستطيع نقوله الله يأتي مرات ويشفع يسجد ويحمد آآ يحمد ربه ويقال له ارفع رأسك من السجود واذا قال انه انه يحمد ربه بمحامد يقول لا احسنها الان يفتح الله بها عليه - 00:16:18

ارفع رأسك يسمع وقل يسمع وش بعد؟ وسل تعطى واشفع تشفع. هذه الجمل كلها مآلها الى معنى. الى معنى القبول والاستجابة متلازمة ينفع نفسك وقل يسمع السماع اللي هو لا سماع الاجابة سمع الله لمن حمده - [00:16:40](#)

تعطى هذا التحقيق للاستجابة تشفع في بعض الروايات سيحد لي حدا فاخرجهم من النار. حدا يعني يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه هذا وكذا من مقدار الايمان - [00:17:19](#)

انا اريد اقول انه لا منافاة بين الرواية الاولى المختصرة هي اللي فيها كذا والروايات الثانية اللي هي اشهر المشهورة وهي اللي فيها التفصيل وانه يشفع مرات ثلاث مرات انا متفق عليه. الرواية الرابعة اختصر المؤلف - [00:17:59](#)

يعني الزبيب يختصر قال في رواية المرة الرابعة هذه يعني كانت يعني من طريق الحسن عن انس انس يعني الحسن هو الذي روى اربع مرات عن انس ولهذا افردھا المؤلف وقال في رواية واختصر - [00:18:22](#)

في في شفاعات كان الذين تشملهم الانتباه هذا الى الله الذي يعلم ما في القلوب ويعلم يعلم كل شيء لا تخفى عليهم وهذا الحديث كما يعني اصل لمذهب اهل السنة في اهل الكبائر - [00:19:01](#)

وانهم لا يخلدون في النار بل من دخل منهم فانه يمكث فيها ما شاء الله ثم يخرج وليسوا على مرتبة واحدة منهم من يخرج قبل غيره يعني شف المرة الاولى او لا يخرجون قبل - [00:19:38](#)

يسبقون في الخروج وما لدينا المرة الاولى والثانية؟ الله اعلم ايضا هذه اسئلة لا جواب لها انما القدر المهم ان حنا من دخل النار من اهل التوحيد والايمان لا يخلدون في النار - [00:19:57](#)

في بعض الروايات ثم يبقى فيها او لا يبقى الا من حبسه القرآن يعني من حكم القرآن بخلودهم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - [00:20:29](#)

اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون فيها ولا اما هؤلاء الذين يعذبون يؤوا الامر بانهم يموتون يخرجون حمما وقد اه كما قلت انهم يعني يتفاضلون ويتفاوتون كما تفاوتوا في في البقاء وتفاوتوا في السبق الى الخروج - [00:20:54](#)

ايضا يتفاوتون في لدرجة ما يناله من العذاب والله المستعان اللهم نسأل الله العافية نعوذ بالله من النار بالله من النار من دعاء من دعاء المؤمنين الذين نوه الله به - [00:21:23](#)

وعباد الرحمن الى قوله والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعلمنا نبينا ان نقول في كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:21:44](#)

من عذاب القبر من فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال الله اكبر لا اله الا اه نسمع ما كتب يعني نعم يا شيخ نعم قال هذا حديث عظيم يعرف عند اهل العلم بحديث الشفاعة الطويل - [00:22:02](#)

والمعتزلة يعني هي الردة خارج لانه خارج المعتزلة تعلمون انهم يقومون بتحديد اهل الكبائر منا. نعم القائلين القائلين بتخليد اهل الكبائر في النار. وفي فوائد منها اولا تأكيد رواية باستحضار صورة النبي صلى الله عليه وسلم رؤية وسماعا - [00:22:39](#)

الفوائد في الرواية من تأكيد الرواية ذكر يدل على الاتصال ويدل على المشاهدة والحضور كأني انظر كما تقدم نعم الثانية التعليم بالاشارة التعليم بالاشارة لها دلالة يعني وشواهدا في السنة - [00:23:21](#)

يسيرة بل في القرآن الله في شأن زكريا لا ولا الا بالناس ثلاثة ايام الا رمزا لما يعني لا يستطيع ان يتكلم مع الناس اه صار الاشارة عنده الاشارة يعني يبلغ الناس اه الدعوة ويعلمهم بالاشارة - [00:23:52](#)

معتبرة حتى مع القدوة على الكلام نعم سلام عليكم نعم هذا مأخوذ من من اول الحديث الحديث عندكم في اختصار بداية الحديث ان الناس يوم القيامة يموت بعضهم في بعض - [00:24:24](#)

بشرية تتصور بشرية منذ ادم الى اخر نسمة يموت بعضهم في بعض فيه بقى دلوقتي الاطلاق ان هم اذا يشتد عليهم الكرب ويقولون يعني من من يشفع لنا عند ربنا من يشفع فلا - [00:25:00](#)

يطلبون في بعض الروايات ان الذين يذكرون ذلك المؤمنون يقولون اذهبوا الى ادم وجاء في الحديث انه يذهب الاول الى ادم ثم

يعتزل ويقول انا لست لها لست لها ويذكر ذنبه - [00:25:30](#)

اكله من الشجرة يعني في احاديث فيها التفصيل الى ادم ويقول انت وانت بيده من روحه اذهبوا الى نوح في بعض الروايات نفس حديث انس هذا في الموضع الذي سبقت الاشارة اليه - [00:25:58](#)

او في هذا الموضع لا في هذا الموضع لكن اختصره المعلم يقول اذهبوا الى ابراهيم الزوايات المعروفة المشهورة انهم يقول اذهبوا الى نوح اول رسل الله الى اهل الارض سيأتي من واحد فيذكر ايضا خطيئته ويعتذر ويقول لست لا - [00:26:23](#)
اذهبوا الى نوح الى ابراهيم فيأتون ابراهيم ويذكرون له ما فضل الله ما فضله الله به الى اخره الحديث يعتذر ويذكر كذباته الثلاث المهم انه آآ يريد ان يدفع - [00:26:52](#)

الناس ان يعني عن مطلبهم اذهبوا الى موسى الذي اصطفاه الله رسالة بكلامه ورسالاته يأتون موسى ويعتذر وينكر خطيئته وقتله النفس التي لم يؤمر بقتلها يقول اذهبوا الى الى عيسى فيأتون عيسى ويذكرون له ما فضله الله به فيعتذر في جاء في بعض الروايات يقول - [00:27:11](#)

ولا يذكر اولى ولم يذكر ذنبا فيقول اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها يقول فانطلق فاذا رأيت ربي خلوت له ساجدا - [00:27:45](#)

المقصود ان الحول يوم القيامة عظيم يحشر ما جاء في الحديث الصحيح ان الناس يحشرون يبعثون ويحشرون من قبورهم حفاة عراة تقول عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض - [00:28:12](#)
يا عائشة الامر اعظم من ان يهمهم ذلك ولا تحسبن الذين ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص به الابصار. مهطعين مقنع رؤوسهم لا يتردد اليهم طرفهم - [00:28:49](#)

وافئدتهم هواء الهول عظيم اه اقرأ اقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ترضع كل ذات حمل حملها وتر الناس سكارى - [00:29:11](#)

القلوب العقول طائشة ما هو من شراب المسكر من الهون ولكن عذاب الله شديد نعم السلام عليكم. ثالثا قال الثالثة يوم القيامة الرابعة ان الله يغضب في هذا اليوم غضب عظيما لم يغضب قبله مثله ولم يغضب - [00:29:34](#)

كما جاء في بعض روايات حديث ابي هريرة رضي الله عنه نعم على لسان الرسل الذين اعتذروا عن الشفاعة عليهم الصلاة والسلام هذه الرواية كل واحد منهم يقول نفسي نفسي يقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلهم مثله ولن يغضب بعده - [00:30:13](#)
يذكر هذا معتذرا ثم يقول نفسي نفسي يعني انا يعني لا عندك الا يعني لا يهمني الان الا نفسي الامر عظيم فوق اني ادخل او اشفع من الفوائد التي يعني من من اه تؤخذ من جملة الروايات ان الله يغضب في ذلك اليوم ذلك الغضب العظيم - [00:30:45](#)

كما اخبر اولئك الرسل ادم والنور وابراهيم وموسى كلهم يعتذر بغضب الرب يعني هذا من جملة الاعتذار يعني يعتذرون بما كان من ذنب او خطأ ويعتذرون ايضا بهذا الشأن العظيم - [00:31:18](#)

نعم سلام عليكم الخامسة ان المؤمنين هم الذين يأتون الى الرسل يستشفعون هل مأخوذ من بعض الروايات من المؤمنين؟ هم يعرفون ادم ويعرفون الرسل ويذكرون يظهر ان ان الذين يقومون كما يقال بدور الاستشفاء - [00:31:49](#)

اللي يقومون بدور الاستشفاء هم المؤمنون الرسل شأن الرسل وفضل الرسل يذكرون يذكرون لهم ذلك نسأل الله العافية نعم السلام عليكم قال السادسة فضل الرسل المذكورين في الحديث وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى - [00:32:15](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم والرسل الخمسة بعد وعليه عندكم ايش عليهم انت يا عبد الله؟ اي نعم يا شيخ. عليهم. اي نعم قال ومحمد صلى الله عليك وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم - [00:32:43](#)

الرسل الخمسة بعد ادمهم اولو العزم كما ذكرهم الله في ايتين في سورة الاحزاب والشورى يعني هذه الفائدة فيها يعني حديث الشفاعة من فوائده الدلالة على فضل هؤلاء الرسل المؤمنون جعل الله في روعهم والقي في رؤيهم ان يذهبوا اولوا الى ادم -

[00:33:18](#)

ثم ينتقلون من واحد الى واحد هذا يدل على فضلهم على غيرهم من النبيين والمرسلين والخمسة بعد ادم هم المعروفون باولي العزم كما ذكرهم الله في سورة الاحزاب الشورى نعم - [00:33:46](#)

عليك السابعة ذكر بعض فضائل كل واحد من اولئك الرسل في تفصيل حديث ابي هريرة انهم آآ يستشفعون بادم ويحتجون عليه يحتجون عليها او يحتجون لانفسهم بذكر فضائل انت ادم خلقك الله بيده وليس - [00:34:06](#)

كل من جاءوا اليه ذكروا له يعني ما خصه الله من الفضائل. نعم الشامنة يعني هذه ايضا من الفوائد ذكر اعذارهم يعني كل فائدة ممكن تأخذ منها عدد يعني ممكن نعتج بحديث الشفاعة - [00:34:40](#)

باثبات اليد لله وان الله خلق ادم بيده وانه علمه اسماء كل شيء فوائدها يعني محفور معروفة من القرآن لكن هذا على سبيل الاجمال من الفوائد معرفة ما يذكره آآ - [00:35:13](#)

يعني المستشفعون من فضائل اولئك الرسل ادلاء عليهم بذلك من اجل ان يقبلوا سم كل واحد يعتدل إبراهيم يذكر الكذبات وهذا يذكر كذا وهذا يذكر كذا نعم كما تقدم نعم - [00:35:39](#)

السلام عليكم التاسعة فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر النبيين يوم القيامة لاهل الموقف ان يقضى بينهم. وهذه مختصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ايضا من الفوائد - [00:36:09](#)

معرفة من فوائده فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على كل النبيين والمرسلين وفيما قدره الله من ذلك فيه اظهار لفضله لذلك ايضا بفضله حيث يذهب الناس الى ادم بنوح هكذا وينتهي الامر اليك كلهم يعتذرون - [00:36:53](#)

اذا انتهى الامر النوبة اليه وانتهاوا اليه قال انا لها نعم وهو يعرف منزلته عند ربه يعرف منزلته عند ربه ويعرف فضله على سيد ولد ادم كما اخبر يقول انا سيد جاء في الحديث نفس حديث الشفاعة يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:37:17](#)

اتدرون لم ثم يذكر ثم يذكر حديث الشفاعة انا سيد ولي ولد ادم يوم القيامة ولا اتدرون لم ثم ذكروا يعني ما يجري للناس من الشدة والكره وموت بعض في بعض - [00:37:45](#)

وما يكون من الاستشفاء بالانبياء الى ان يأتوا اليه صلى الله عليه وسلم وهذه الشفاعة هي الشباب في اهل الموقف ان يقضى بينهم يعني اصل الموضوع هو طلب الشفاعة الى الله بان يفصل بين عباده حتى يصير كل الى ينتهي الى ما الى داره - [00:38:12](#)

ينتهي يصير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار ولكن اخر الحديث ليس فيه تعرض لهذا المعنى يعني اول الحديث في ان المطلوب هو انقضى بين العباد والراحة من موقف القيامة - [00:38:41](#)

وفي اخر الرواية ان الرسول يشفع لامته فيقول امتي امتي فيأذن الله له بالشفاعة من دخل النار من المؤمنين من الموحدين فيخرجهم يعني على اربع يعني مرات في اربع مرات من من الاستشفاء او من - [00:39:06](#)

واثار بعض اهل العلم هذا وقالوا الله اعلم ان الرواية يعني الحديث فيه هذا وهذا ولكن يعني اكثر الرواة يذكر هذا لان الحاجة يعني مثلا الشفاعة في هذا الموقف ان يقضى بينهم هذا ما في نزاع بين الطوائف حتى الخوارج المعتزلة يقولون بذلك - [00:39:36](#)

لان لان الشباب في هذا الموقف ان يقضى بينهم لا مع اه يعني مع مذهبه لكن الشيء الذي يتناقضه شباب في في الموحدين في من دخل النار فلذلك آآ اقتصر كثير من الرواة واكثرهم على - [00:40:10](#)

اه هذا النوع الثاني من الشفاعة ولكن جاء التصريح لانه تعالى بشفاعته صلى الله عليه وسلم يأتي السعادة وينزل كيف شاء. وبأتي كيف شاء. فيفصل بين عباده. جاء التصنيع بهذا في حديث طويل - [00:40:30](#)

اه يعني متكلم في فيها اشياء صحيحة ثابتة وفيها اشياء ويعرض ذلك الحديث بحديث الصور اقرأوه ابن كثير وغيره عند قوله تعالى في سورة الانعام ونفخ في الصور الملك يومئذ الحق للرحمن - [00:40:54](#)

يقول تعالى المهم في سورة الانعام عند ذكر السور طيب نعم بعد الحادية عشر وهل الشفاعة يعني الشفاعة الكبرى في اهل الموقف هي التي تعرف عند العلماء بانها المقام المحمود - [00:41:19](#)

الذي هو من خصائص نبينا ومما يظهر الله به فضله على رؤوس الاشهاد. قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقال صلى

الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفته قائمة - [00:41:51](#)

مقاما محمودا الذي وعده رجوع لكم المقام المحمود لنبينا في القرآن وفي السنة بعضهم يفسر المقام المحمود لنبينا ان الله يقعد محمد صلى الله عليه وسلم معه على العرش وهذا مشهور - [00:42:13](#)

واهل السنة يعني المعروف عندهم انهم لا ينكرون هذا وهو مشروع عن الامام امام المفسرين من التابعين وهو مجاهد لكن اه يمكن ذلك الجهمية انكارا شديدا لانهم اصلا ما عندهم - [00:42:45](#)

ان الله فوق العرش ولا مستودع على العرش ولا شيء من هذا القبيل. فهم ينكرون كل ما يعني يقتضي اقتضي هذه المعاني شتيها بزاف ذكر هذه المسألة كعادته يلم بالمسائل الكثيرة - [00:43:15](#)

ان هذا مما يقر به اهل السنة والجماعة. نعم اللهم صلي وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره من الانبياء ومن الملائكة والمؤمنين آآ يعني قلنا ان السباحة في هذا الموقف ان يقضى بينهم هي من آآ الشفاعة الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

اما الشفاعة فيمن دخل النار المخرج منها نبينا من ذلك ما جاء في الحديث انه يشفع اربع مرات ويخرج من النار خلقا عظيما لا يحصي عددهم الا الله لكن هل الشجاعة - [00:44:21](#)

يا جماعة مشتركة ليست من الخصائص. بل يشفع الملائكة جاء في الحديث الصحيح ثم تشفع الملائكة ويشفع الانبياء ويشفع الصالحون مشتركة هي اولا انها هي التي ينازع فيها الخوارج المعتزلة - [00:44:39](#)

ويحتج اهل السنة بما ثبت من ذلك ويودون به عليهم مشتركة وليست من خصائص النبي في ذلك من شاء الله من الملائكة والانبياء والصالحين. نعم الثانية عشر تعدد شفاعتي صلى الله عليه وسلم للعصاة من امته - [00:45:02](#)

نعم تعدد مرات هذا صريح الحديث اربع مرات نعم الثالثة عشر الرد على الخوارج والمعتزلة في انكارهم للشفاعة بعده الرابعة عشر التقرب الى الله بالسجود والحمد الى الله بالسجود والحمد - [00:45:27](#)

هذا معروف الدنيا هذا شرائع قائمة على هذا لكن كان المقصود التقرب الى الله يوم القيامة بالسجود والحمد الرسول يفعل ذلك تقربا الى الله تعظيما وحمدا وثناء وتمديدا يتوسل اليه - [00:46:00](#)

بين يدي شفاعته صلى الله عليه وسلم ولهذا يقال له ارفع رأسك بعد سجوده ما شاء الله وثناءه على ربه يقال له ارفع رأسك وقل له اسمع الاصل انه يوم القيامة ليس فيها تكليف وليس فيها - [00:46:20](#)

لكن فيها فيها انواع من التعبد شيخ الاسلام هذا المعنى يستشهد له يعني المرفوع عن الناس والتكليف التعبد لله والحمد والثناء هذا يعني يجري بل انهم بل انهم في بعض في بعض المواقف - [00:46:41](#)

اذا ظهر الرب للمؤمنين وكشف عن ساقه فانهم يسجدون له حينئذ ومعهم المنافقون فيتعسر عليهم السجود يدعون الى السجود فلا يستطيعون. الاية نعم الخامسة عشر ان الله يلهم نبيه محامدا كان لا يعرفها في الدنيا. الله اكبر - [00:47:03](#)

يفتح الله على عبده يفتح الله على نبيه بمحامد يحمد به بها كل ما يعني ما ما يحمد به العبد ربه انما هو بتعليمه اما التعليم الشرعي او التعليم القومي كما يشاء الله - [00:47:35](#)

ادم وحواء قال الله فتلقى ادم من ربه كلمات الله هو الذي الهمهم ذلك هو وزوجه حتى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فالهمهما هذا الدعاء - [00:47:54](#)

استجاب لهما وقبل توبتهما وغفر لهما نام السلام عليكم السادسة عشر كرم النبي صلى الله عليه وسلم على ربه فهو اكرم الخلق لانه اتقاهم قال قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. هذه قريبة من - [00:48:12](#)

المتقدمة وهو فضل نبينا عليه الصلاة والسلام على سائر النبيين والمرسلين. لكن هذه فائدة ان هذا الفضل يتضمن منزلة النبي منزله عند ربه وانه في اعلى منزلة فهو خليل الله مع ابراهيم - [00:48:38](#)

ابراهيم ومحمد هما الخليلان ولهذا يتبوأ نبينا صلى الله عليه وسلم اعظم منزلة في الجنة وهي الوسيلة قال انها منزلة في الجنة لا

تتبعي الالعبد صالح. وارجو ان اكون انا هو صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:49:02](#)

قال السابعة عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع حتى يؤذن له كما قال على من ذا الذي يشفع عنده الال باذنه هذه الفائدة

ظاهرة من القرآن فلا احد يشفع عنده الال باذنه لا ملك ولا نبي ولا - [00:49:22](#)

فليس في هذا الحكم استثناء من ذا الذي اي لا احد يسكن عنده الال بهن هذا حكم مضطرد لا استثناء فيه يعني نقول لا احد يشكر عند

الله ولا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:46](#)

لا احد يشفع عند الله الال باذنه حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا ينفع حتى يؤذن نعم الثامنة عشر تفاضل المؤمنين في ايمانهم

ايش؟ تفاضل تفاضل هذا ظاهر من من - [00:50:01](#)

مما جاء في من كان في قلبه مثقال يرزى ومثقال برة ومثقال خردلة نعم الادلة على تفاضل المؤمنين في ايمانهم وان الايمان يزيد

وينقص نعم. التاسعة عشر ان الايمان يزيد وينقص؟ نعم هذا تابع نعم بعد العشرون ان اعظم ان اعظم - [00:50:22](#)

سبب للنجاة والخروج من النار التوحيد والايمان. نعم هذا هو السبب ملفوف سبب يعني ان السبب في الخروج من النار هو التوحيد

والايمان. نعم تقريب المعنويات بالحسيات للتقريب التقرير بذلك بذكر المقادير مثقال ذرة يعني الايمان الذي في القلوب - [00:50:46](#)

هذا شيء معنوي بتقريب مقداره قال مثقال ذرة ومثقال ذرة ومثقال خردلة نعم مثل ما تقدم في تقدير اه التقرب شبرا ذراعا باعا نعم

الثانية والعشرون فضل كلمة التوحيد لا اله الا الله وانها تمنع من الخلود في النار. نعم. من قالها - [00:51:21](#)

مؤمننا صادقا اما من قالها نفاقا لا تنفعه شيئا نعم الثالثة العزة والجلال والكبرياء لله تعالى. فيه ان الله يقول وعزتي وجلالي عظمتي

وكبريائي. نعم المعاني لله ناس كما جاء في رواية فاذا رأيت ربي خربت له ساجدا. نعم - [00:51:52](#)

يعني فيجمع الله له بين الرؤية وسماع كلامه سبحانه وتعالى يعني رؤية خاصة هذه رؤية خاصة بها وينفرد بها عليه الصلاة والسلام.

انتهى الحديث اقرأ الحديث التاسع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:52:36](#)

صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

لا اله الا الله ان هذا الحديث من احاديث فضائل الالذكار - [00:53:02](#)

حديث الالذكار الالذكار كثيرة اذكار يعني الالذكار هي الاحاديث التي يذكر فيها الالفاظ التي يذكر بها الرجل ويذكر فيها مواقيت الذكر

اوقات الذكر في الصباح والمساء وفي كذا وعند وعنده وفي سائر الاحوال - [00:53:34](#)

اوقات ولها امكنة ولها مواضع وهذا الحديث منها فيه ذكرى هذا يعني هذا النوع من الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

والالذكار ايضا تتفاضل يعني افضل الالذكار كلمة التوحيد لا اله الا الله كما في الحديث افضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله -

[00:54:02](#)

واعلن شعب الايمان لا اله الا الله المهم جمل الذكر هي من الفاظ الذكر لا اله الا الله ومن الفاظ الذكر ما جاء في هذا الحديث سبحان

الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:54:40](#)

لا اله نعم اقرأ قال هذا حديث عظيم من اعظم احاديث فضائل الاعمال واصحها ايش؟ من اعظم احاديث قال فضائل الاعمال

وفضائل الالذكار والالذكار اعمال الالذكار هي من سنة القول عمل - [00:55:00](#)

الاحاديث فضائل الاعمال ان الرسول ذكر في هذا الحديث فضل هاتين الكلمتين نعم السلام عليكم وفيه فوائد منها اولا ان الجملة

التامة تسمى في اللغة كلمة الى خلاف اصطلاح النحويين. هذا معنى نبه عليه شأن الاسلام. وهو من كلمة الكلمة في اللغة العربية -

[00:55:31](#)

هل تعني اللفظ المفرد لا يعني الجملة واستشهد على هذا بايات في القرآن كلا انها كلمة هو قائلها تعالوا الى كلمة وجعلها كلمة باقية

في عقبه ماذا يعني الرسول بقول كلمتان - [00:56:02](#)

كلمتين الاولى سبحان الله وبحمده الثانية سبحان الله العظيم فاتيت جملة اما هنا كلمة يجب التنبه لكن الناحية عندهم اصطلاح

عندهم اصطلاح ان الكلمة اذا قالوا كلمة عندهم آ ثلاث الفاظ كلمة وكلام وكلمة - [00:56:26](#)

يقولون ان الكلمة هي القول المفرد. القول المفرد مثاله محمد بل الكلمة هي اللفظ المفرد بالقول المفرد نعم هذه الفائدة يعني لغوية يستفاد بها معرفة المعنى الشرعي نعم. احسن الله اليك. نعم. الثانية ان الذكر باللسان اخف انواع العبادة - [00:56:49](#)

لا يزال لسانك اني اخذت ان الذكر باللسان واخف انواع العبادة لما تكلف شيء نائم قاعد قائم وقائد يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ما تكلف شيء ولهذا الرجل الذي جاء يقول ان شرائع الاسلام قد كثرت علي - [00:57:26](#)

اه ساخبرني بعمل اتشبه به. ويعني واستغربه ينفع انظر يعني اذا الانسان لكن نسأل الله العافية الغفلة والاشتغال بالفضول وتعالى سبحان الله حسابي بقى انك تقول مثل ما يقولون يكتبون - [00:58:06](#)

من تصوير انك يعني كم في الدقيقة وكم في الثانية هذا تبعه بدون مراعاة هذه المقادير الزمنية سباحة المفتاح تحصل على كذا حسنة اضرب عشرة آ مئة في عشرة او مئتين في كذا وتطلع لك لا ابد اعمل واترك الكلام الفضولي هذا في - [00:58:35](#)

تقدير عملك وما يدريك ان عملك هذا انه مقبول وانه يكتبون بعض الاجواد محبة الخير او شيء من لكنه لا يصيبون الحمد لله سبح والتسبيح في شيء جاء مقدرا بعد الصلاة - [00:59:01](#)

مقدم سيراى تحسبه من قال في يوم كذا سراعها للعدد ممكن تراعيه. اما بعد ذلك لا تراعي اعدادا كم سبحت اليوم ما شاء الله خمس مئة مرة بعشر امثالها ما شاء الله - [00:59:26](#)

اليوم عندي خمسة الاف حسنة. اذا هذي كل الحسنات كم حسيات اللي عندي؟ انتهت يضحكون يقولون يضحكون على انفسهم قال الثالثة ان الله يحب الكلم الطيب. نعم كلمتان خفيفتان على اللسان هذا ظاهر - [00:59:57](#)

المعروف حبيبتان الى الرحمن حبيبتان المحبوتان بمعنى محبوب حبيبتان الى الرحمن الله يحب الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب يحب الكلم الطيب بمناسبة الكلام نعم نعم يا مالك. الرابعة اثبات صفة المحبة لله. نعم صفة المحبة ودلائلها لا تحصى في الكتاب والسنة. ان الله - [01:00:34](#)

يحب آ اوليائه ويحب الاعمال التي امر بها والاقوال التي ارشأ امر بها كذلك الله يحب المتقين والمجاهدين والتواابين والمتطهرين ويحب يعني الايمان والعمل الصالح ان تشكروه يرضاه لكم نعم - [01:01:14](#)

وتعلمون هذه قضايا لها كلام طويل يعني اهل السنة والجماعة يثبتون لله المحبة على ما يليق به. كما يقولون مثل ذلك من سائر الصفات. اما الجهمية والمعتزلة وكذلك الشاعرة معهم - [01:01:50](#)

حقيقة المحبة يقول الله لا يحب ولا يحب سبحانه وتعالى ثم ان كانوا ممن يثبتون الارادة يفسرونها بالارادة والا يفسرون باشياء مخلوقة وتقدم هذا المعنى تقدمت له مناسبة. نعم السلام عليكم - [01:02:07](#)

الخامسة اثبات اسميه الرحمن والعظيم اثبات اسميه الرحمن العظيم ايه واضح واضح كلمتان خفيفتان على الانسان حبيبتان الى الرحمن وقوله سبحانه الله العظيم هذا اسمين من اسمائه الحسنى الثابتة بالكتاب والسنة نعم السادسة اثبات الميزان ووزن اعمال العبد يوم القيامة - [01:02:28](#)

من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بالميزان. الميزان الذي يكون يوم القيامة توزن به اعمال العباد توزن به الاعمال سواء كانت نفس الاعمال تجسد وتكون موزونة او توزن اه به توزن به صحائف الاعمال - [01:02:55](#)

او كل ذلك الله اعلم وهناك يقول ثقيلتان في الميزان لهما ثقل وجاء في حديث مالك آ الاشجعي يقول آ شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن - [01:03:15](#)

لو تملأ ما بين السماء والارض احاديث كثيرة في وزن الاعمال بل وفي القرآن ونضع الموازين وفي القرآن فمن ثقلت موازينه كلمتان ثقيلتان في دل ثقلهما في الميزان يدل على عظمهما وعظم اجرهما - [01:03:40](#)

ولكن ايضا لا بد ان ثقلهما يختلف اختلاف الناس يصدران عنه من كمال الايمان والاخلاص سهل سبحان الله والحمد لله او قول لا اله الا الله لكن هناك يعني مؤثرات في ثقل العمل. مؤثرات الايمان صدق الايمان كمال الاخلاص - [01:04:05](#)

نعم كمل السابعة ان للاعمال ثقلا في الميزان. واضح فمن ثقلت موازين والرسول في هذا الحديث صلى الله نسب الثقل الى العمل

نفسه ثقيل جاء في حديث مشهور أثقل في الميزان من حسن الخلق - [01:04:36](#)

حسن الخلق ايضا عمل عن ايمان واخلاص نعم سلام عليكم والموزون اما الاعمال نفسا اما الاعمال الاعمال قال والموزون اما الاعمال نفسها بجعلها اجسام من او صحائف الاعمال او كلاهما. نعم - [01:05:06](#)

هكذا والله اعلم والله على كل شيء قدير. نعم الثامنة تنزيه الله تنزيه الله عن كل عيب او نقص او افة كما يدل عليه سبحانه سبحان مادة سبح - [01:05:32](#)

وسبحان هذه تدل على التنزيه يدل على تنزيل عن كل نقص وعيوبها سبحانه الله ان يكون له ولد سبحانه الله ان يكون له شهيد. سبحانه الله عن كل عما يصفه به المشركون - [01:05:52](#)

سبحان التنزيه يكون بادوات نفي لم ويكون بكلمات معناها هو النفي كالتسبيح يسبح له السماوات السبع التسبيح معناه التنزيل والتنزيه معناه النقائص والعيوب نعم فسبحان في في الجملتين فيها تنزيه - [01:06:13](#)

نعم التاسعة الجمع في الذكر بين التسبيح والتحميد. لقوله سبحانه الله وبحمده اي مع حمده سبحانه الله والحمد لله جاءت السنة الجمع بين التسبيح هو التحميد بجملتين منفصلتين سبحانه الله - [01:06:51](#)

والحمد لله كما في الذكر في ادبار الصلاة الله والحمد لله وفي هذه الجملة في هذه الصيغة فيها جمع بين التنزيه والتحميد لكن بجملة واحدة سبحانه الله وبحمده اي مع حمده مصاحبة - [01:07:22](#)

سبحان الله يؤول معناها الى سبحانه الله والحمد لله نعم العاشرة اثبات صفات الكمال له سبحانه. كما يتضمنه لفظ الحمد اذا كنا سبحانه تدل على تنزيه الله عن كل نقص وعيب - [01:07:50](#)

الحمد فقوله الحمد لله يتضمن وصفه بكل بكل صفة بجميع صفات الحمد لجميع الصفات الحميدة يتضمن في الجملة سبحانه الله وبحمده تنزيه الله عن كل نقص واثبات جميع صفات الكمال لهم. نعم - [01:08:15](#)

الحادية عشر وفي هذا الحديث نوعان وقد جاء في فضل الجملة الاولى سبحانه الله وبحمده ان من قال وان كانت مثل زبد البحر عظيم فلم ترد الا مقرونة بالجملة الثانية كما في هذا الحديث كان مناسب - [01:08:45](#)

فلم ترد الا مقرونة بالجملة الاولى الله العظيم هي الثانية المكان المناسب ان نقول كما فلم ترد الا مقرونة بالجملة الاولى يعني في في هذا الحديث سبحانه الله العظيم - [01:09:21](#)

يعني تفضيل او ذكر الا مقرونة بالجملة الاولى سبحانه الله جاءت سبحانه الله وحدها في الاذكار في ادبار الصلاة سبحانه الله لكن ما في سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم لا سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:09:43](#)

اما سبحانه الله العظيم ثلاث كلمات لا اذكر انها وردت الا مقرونة بسبحان الله وبحمده كما هنا نعم لا ما في سبحانه الله العظيم ما في سبحانه الله العظيم سبحانه ربي العظيم - [01:10:11](#)

نعم الثانية عشر فضل هاتين الجملتين والترغيب في الاكثار منهما. ايش؟ قل قل مرة ثانية ابشر الثانية عشر فضل هاتين الجملتين. والترغيب في الاكثار منهما. وهو في ذكر الحديث للترغيب في - [01:10:43](#)

في ذكر الله بهاتين الجملتين كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان فيه فيه ابلغ ترغيب سهل سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم الله وبحمده سبحانه الله العظيم. نعم - [01:11:09](#)

يعني في الكلام السابق هذا لا يعني اني لو قلت سبحانه الله العظيم سبحانه الله لا بأس اتكلم عن اه يعني ما ورد من اه السنة في هذا الشيء سبحت بهذه الصيغة سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم - [01:11:29](#)

ان في في المواضع آآ المعينة نزل في ادبار الصلوات كيف تسبح سبحانه الله العظيم والحمد لله سبحانه الله والحمد لله ولا نعم السلام عليكم وهذا من اثار اسمي الرحمن ولعل ذلك هو السر في اختيار هذا الاسم - [01:11:49](#)

قال فضل هاتين الجملتين والترغيب في الاكثار منهما وهذا من اثار ولعل ذلك هو السر في اختيار هذا الاسم الله اعلم لما قال حبيبتان الى الرحمن ولم يقل حبيبتان الى الله او حبيبتان الى - [01:12:14](#)

الى ربك او حبيبتان الى الرحمن نعم السلام عليكم. الثالثة عشر تضمن تضمن الجملتين تضمن الجملتين لكلمات الذكر الثلاث سبحان الله والحمد لله والله اكبر واستلزامها التوحيد لا اله الا الله - [01:12:38](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اقول انها يتضمن كلمة الذكر ثلاث سبحان الله والحمد لله والله اكبر اما سبحان الله هذه ظاهرة والحمد لله عرفناه من قوله وبحمده وان الله اكبر فانا لاحظت من قوله سبحان الله العظيم - [01:13:11](#)

العظيم العظيم فيه معنى والكبر لان الله بين العلي والعظيم وقرن بين العلي والكبير ان الله كان عليا كبيرا وهو العلي العظيم في آيات كثيرة نعم بمعنى هذا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تضمنت - [01:13:36](#)

الكلمات الثلاث بل وتستلزم الكلمة الرابعة لا اله الا الله يعني مضمون الجملتين يتضمن معنى او يستلزم معنى لا اله الا الله ولكن ابلاغ من هذا ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا - [01:14:05](#)

الابلاغ لكن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خفيفتان على اللسان اسهل من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ايسر على اللسان وعلى وعلى الانسان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:14:31](#)

ولكن ذكر هذه الجمل الأربع يعني مفصلة هذا ابلاغ. نعم الرابعة عشر ان فضل العمل لا يختص بما فيه من المشقة بل قد يرجع الى فضل عين العمل قد يكون عمل لام فقد يكون عمل لا مشقة فيه. افضل من عمل فيه مشقة - [01:14:52](#)

هذا ملاحظ ثقيلتان في الميزان فيه الدلالة على ان فضل العمل لا يرتبط دائما بالنشقة فقد يكون للعمل الخفيف والاخف افضل من عمل اخر فيه مشقة الفضل اما ان يرجع للمشقة اجرك على قدر نصبك كما جاء في الحديث. هو قد يرجع الى فضل عين العمل - [01:15:22](#)

العمل هذا له شأن عند الله ومحبة يحبها الله ولهذا قال في الحديث حبيبتان الى الرحمن نعم الخامسة عشر جواز جواز في الكلام اذا خلا عن تكلف كلمتان وفي زتان - [01:15:58](#)

على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان لا بأس اذا جاء من غير تكلف شوف جميع يعني يستطيع يستحسنه السامع كلمتان خزيمتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان - [01:16:25](#)

نعم السلام عليكم السادسة عشر ان من محسنات البيان التشويق بذكر خصائص الشيء قبل ذكره هذا من المحسنات البيانية من نوع البديع ان تذكر للتشويق ما يسمى بالسلوب التشويط الان بعد هذه الجمل - [01:16:53](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمان ثقيلتان في الميزان الان اذا سمعنا هذه الكلمات تتصنع النفوس معتان الكلمتان اللتان لهما للشأن العجيب سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. انت هذا هو - [01:17:25](#)

كأن قول سبحان الله وبحمده كأنه جاء جواب لسؤال ما هما ما هما؟ يعني بعد الثناء الوصف ما هما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نعم السابعة عشر ان من الخبر ما يتضمن الطلب - [01:17:47](#)

الخبر ما يتضمن الطلب يعني الان صيغة الكلام خبر ولكن ليس المقصود مجرد المقصود الترغيب في ذلك الترغيب وكأنه قال كأن المال ساكثروا منهما اكثر منهل معقول يعرفه الناس - [01:18:18](#)

هذا الاسلوب بفطرهم اساليبهم وعادات الثامنة عشر فقه البخاري في الدين تفتتح الجامع بحديث النيات تنبيهها على الاخلاص. وختمه بهذا الحديث اشارة وهذا من براءة الاستهلال وحسن الختام. نسال الله حسن الخاتمة. والله اعلم - [01:18:41](#)

صلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين. هكذا نبه الشراح تنبهوا الى فقه الامام البخاري في تراجمه ومما نبهوا عليه يعني حسن براءة استهلاله بتصديره الجامع الصحيح في حديث النيات - [01:19:19](#)

الذي هو اصل من اصول اه الدين وختمه بهذا الحديث في هذا الحديث سبحان الله وبحمده نسال الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بذكره وشكره وحسن عبادته وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [01:19:41](#)

يحسن لنا ولكم الخاتمة صلى الله على نبينا محمد نعم يا لو تقرب يا شيخ من يلا قرب ما شاء الله يقول احسن الله اليك هل الشفاعة خاصة بامة محمد ام لجميع الامم - [01:20:06](#)

لا ما فيها شيء يعني ظاهر الدالة ان شفاعه نبينا خاصة بامته يشفع لهم من الملائكة من الانبياء والصالحين قال ما الضابط لتمييز اسماء الله المختصة به من غيرها وهل في عدم ذكرى ان التعريف اثر في هذا - [01:20:56](#)

ما اشوف يعني ناهظ ما ضابطا دقيقا يحيط بكل ما يقال انه من اسماء الله فيه اشياء فيها اشياء يتعين مختصة بالله وان كان من العجيب ان الذين عونوا الاسماء الحسنى ما يعدونها مع انها - [01:21:23](#)

مثل خير الناصرين خير الراحمين ارحم الراحمين هي اشياء تطلق على الله وعلى غيره في اشياء هي اشهر في حقه يعني اسمه المؤمن المؤمن او الملك او تجده لكن القدوس تجد هذا اخص به سبحانه وتعالى - [01:22:05](#)

من هذا القبيل الخالق البارئ الله سبحانه وتعالى عليك يقول السائل ما سبب غضب الله في ذلك اليوم؟ شو ما سبب غضب الله في ذلك اليوم الله اعلم نعم يقول احسن الله اليك - [01:22:37](#)

هل تسمى كذبات ابراهيم عليه السلام كذبة ام تروي اليس ما هي بكلمات يعني اخبار بخلاف الواقع والكذب المذموم الذي حرمه الله تسمى كذب ولكنها محمولة على تأويل حيث قال هذه اختي - [01:23:09](#)

زوجته اخته في الله لكن هو وارضى كيف اعظم الله جل جلاله في قلبه يقول كيف اعظم الله جل جلاله في اعظم الله ثم عليك؟ كيف اعظم الله فيها جل جلاله في قلبي - [01:23:32](#)

يعظم الله في قلبه سل ربك ان يجعل الله عظمته في قلبك يعني ليه عمر القلب ما يتحكم فيه الانسان لكن يأخذ بالاسباب التي يعني يمكن تزرع الايمان تقوي الايمان. تزرع الخوف - [01:23:53](#)

ربك وخل بالاسباب تذكر آآ يعني دلائل عظمته تفكر في مخلوقات الله فكر في هذا العالم يعني ولله المثل الاعلى واخذت ما شاء الله هذا الجوال يعني عجيب عجيب فك - [01:24:20](#)

هذا النوع يعني اليس عظمة في نفسك يعني ظهرك قطعة في هذا الوجود ومن الذي اعطاه العاقل من الذي اعطاها العاقل والفكر؟ من الذي اعطى؟ خلق له هذه الوسائل الظاهرة والخفية والعجائب - [01:24:51](#)

هو المبدع بذلك كله اذا اذا الله احق بان والجلع الان اللي يصاب بها اكثر من المسلمين انهم يقفون مع الانسان ما يتجاوزونها الى مسبب الاسباب الى خالق الاسباب - [01:25:19](#)

الى خالق الاسباب والمسببات يعني الناس اكثر الناس وجهاء الناس اذا عجيب والله ناس والله عقوق والله عقول الجهل قصور وتقصير وقوف عند عند القريب لا يا اخي اذا رأيت ذي المرور سبحان الله سبح يا اخي - [01:25:41](#)

وسبحان الله الذي خلق هذه العقوبة قل كذا لا بأس سبحان الذي خلق هذه العقول وحال بينها وبين اسباب فلاحها وسعادتها وعندما تفكر هذا التفكير تحمد ربك يقول عن الفلاسفة وعن - [01:26:08](#)

يقول اوتوا زكاة اوتوا ذكاء وما اوتوا الذكر اذكيا ارتفاع خارق هائل هائل جدا ولكنهم محجوبون العلم هم هذا الجارية الان لا يجوز ان يسمى نور ما هو بنور انه ظلمات - [01:26:36](#)

هم في ظلمات العلم الذي هو نور هو النبوة نور الوحي نور العلم الذي جاء به الانبياء هو النور الذي يخرج به الانسان من الظلمات الى النور. اما هؤلاء الكفار لم يخرجوا بعلمهم - [01:27:07](#)

من الظلمات الى بل دادوا عمقا وتمازيا وازدادوا ظلمات لانهم ازدادوا به كفرا اهلا وطغيان وكبرا وظلما نعم. اعوذ بالله عليك يقول السائل هل يصح ان يقال ان صفتي الجبار والمتكبر انهما صفة كمال للخالق وصفة نقص للمخلوق؟ ايه صحيح - [01:27:25](#)

كان في معاني ما تليق الا بالله يعني جبار بالنسبة للمخلوق ان المخلوق اجز ذليل ما يجوز ان يكون جبار متسلط وكذا لكن في جبار بمعنى قوي ممكن تمشي لكن الغالب في جبارة المخلوق - [01:27:58](#)

القوي في في الشر نعم عليك يسأل السائل يقول. في جانب الله لائق لانه كبير لانه العظيم الذي لا اعظم منه ولا اكبر منه ولا اكمل منه لكن المخلوق الذليل الحقير يتكبر - [01:28:18](#)

منين جيت انت طلعت من فرج امك من بين من اين خلق؟ من ماء مهين طيب فتش نعم نعم يقول السائل ما معنى التخليد في

قول الله؟ ما معنى تخليد - [01:28:41](#)

قول الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه يعني المكث الطويل وليس المراد التأبيد نعم بعد يقول السائل التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم جائز في حياته. فلماذا لا يجوز بعد موته - [01:29:10](#)

هذا جهل من السائل ايش الكلام هذا يأتي الصحابة ويقولون ادعوا الله لي الرسول الان حي لميت ليش؟ ميت. ميت انك ميت. لكنه حياة مرزقية الله اعلم بكيفيته لكن هو ميت - [01:29:30](#)

الصحابة يعني يعني تظلموا انهم راحوا يقولون يا عباس نستثقل لنا ويتركون الرسول ما يروحون للرسول ويقولون تستسقي لنا ايش الكلام هذا لماذا يعني حياة الرسول ممكن سواء الان لا يدري لا يدري عما يجري بامته الان - [01:29:57](#)

نعم يقول هل الانبياء يسألون الله الشفاعة مثل محمد صلى الله عليه وسلم؟ ايش يقول هل الانبياء يسألون الله الشفاعة مثل محمد صلى الله عليه وسلم؟ يسألون ايش؟ الشفاعة ما في يا عمي لا احد يشفع عنده الا باذن الله. نعم - [01:30:23](#)

السلام عليك يقول في الحضور كثير مما ايش؟ يقول في الحضور كثير ممن هم في حلقات القرآن سنأمل توجيهات ابوية لابنائكم لا اله الا الله نقول اعانهم الله وبارك فيهم - [01:30:43](#)

وهذا من توفيق الله لهم. الانضمام الى حلقات التحفيظ. هذا من توفيق الله لهم ومن آآ حظ والديهم ونسأل الله ان يجعلهم قرة عين لوالديهم وللأمة نعم نعتذر عن الاطار ونختم بهذا السؤال واوصي الذين ينضمون لهذه الحلقة ان يحافظوا على مكاسبهم من حفظ

القرآن ولا - [01:31:01](#)

يقع فيما وقع فيه الاكثرون من انهم يحفظون ويحفظون فان انخرطوا في الدراسات النظامية واضاعوا مكتسبون في هذه الفرق نعم احسن اليك يقول كيف يترك طالب العلم الخمول والكسل في طريق الطلب؟ وهل من كتب تنصحون بها في العقيدة؟ والله ما يترك

الخمور - [01:31:26](#)

يستعين بالله الخمول والكسل منها طبيعة الانسان يتذكر فضل القوة الكتاب بقوة لا تأخذ كل العبادات تحتاج الى قوة الصلاة الله المستعان من الناس من يصلي بقوة باقبال وكذا ومن الناس من يصلي كذا يعني - [01:31:48](#)

شوفوا الناس الان واحد يأتي من المسجد من اول ما يؤذن ما شاء يطلع ويجلس ويستفيد وكذا واحد اخر واحد اخر واحد اخر واحد اقيمت الصلاة شرعا لمن في الصلاة وكادت الركعة الاولى تنتهي يجي ويقول بس يكفيني يدرك الركوع يجري - [01:32:18](#)

عناوين على لان المحرك اللي عنده ضعيف نعم كتب معينة تنصحهم بها في العقيدة تقول؟ كتب معينة تنصحون بها في العقيدة ابد كتب عقيدة معروفة وتعرفنا انتم الان العقيدة كتاب التوحيد والعقيدة الواسطية هما اهم اوصي به والله اعلم والله اعلم - [01:32:45](#)